

02 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | عقوبات الذنوب شرعية وقدرية | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء؟ الجواب لمن سأل عن الدواء الشافي للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله درس العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية فاذا اقيمت الشرعية رفعت العقوبات القدرية او خففتها ولا يكاد غب تعالى يجمع على عبده بين العقوبتين الا اذا لم يف احدهما برفع موجب الذنب - [00:00:23](#)
ولم يكن فيه زوال دائه بسم الله الرحمن الرحيم عقوبات المعاصي لابد لها من عقوبات الا ان يعفو الله سبحانه وتعالى وهي على نوعين عقوبات في الدنيا اقامة الحدود والتعزيب - [00:00:42](#)

هذه شرعية لانها احكام شرعية عقوبات في الآخرة وهي قدرية وذلك كالتعذيب بالنار ثبات قدرية واذا اقيمت العقوبات الشرعية في الدنيا فقد لا تحصل العقوبات الآخرة لان الله لا يجمع على العبد في المسلم بين عقوبتين - [00:01:02](#)
الا اذا كان في تطبيق العقوبات الشرعية في الدنيا قصور او صاحبها لم يتب الى الله عز وجل فانه قد يجمع له بين العقوبتين نعم واذا عطلت العقوبات الشرعية استحالت قدرية - [00:01:34](#)

اذا لم تقم الحدود في الدنيا فانه لا بد من اقامتها في الآخرة بعقوبة؟ نعم فربما كان هذا فائدة الحدود. فائدة الحدود او انها تطهير للعاصي وتخفيف لعقوبته في الآخرة - [00:01:54](#)

وردد ايضا للمجتمع لنا يقعوا في مثل ما وقع فيه هذا العاصي وحفظ للامن فيها فوائد عظيمة ولذلك جاء في الحديث ان الحد الذي يقام في الارض حد واحد يقام في الارض خير من ان تمطر اربعين صباحا - [00:02:16](#)
نعم واذا عطلت العقوبات الشرعية استحالت قدرية وربما كانت اشد من الشرعية وربما كانت دونها ولكنها تعم والشرعية تخص نعم. فان الرب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا الا من باشر الجناية او تسبب اليها - [00:02:45](#)

واما العقوبة القدرية فانها تقع عامة وخاصة. فان المعصية اذا خفيت لن تضر الا صاحبها واذا اعلنت ظغطي الخاصة والعامة نعم اذا اعلنت ولم تنكر ضرت الجميع تقول فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة - [00:03:06](#)
واما اذا انكرت فان اثمها يكون على صاحبها فقط او اخفيت ولم تظهر. نعم واذا رأى الناس المنكر فاشتركوا في ترك انكاره اوشك اوشك ان يعمهم الله تعالى بعقابه - [00:03:27](#)

قد تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله سبحانه على قدر مفسدة الذنب وتقاضي الطبع لها وجعلها سبحانه وتعالى ثلاثة انواع القتل والقطع والجلد وجعل القتل بازاء الكفر وما يليه ويقوى منه - [00:03:46](#)

وهو الزنا واللواط فان هذا يفسد الاديان وهذا يفسد الانسان قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم بعد القتل ذنبا اعظم من الزنا واحتج واحتج بحديث عبد الله ابن مسعود انه قال يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:04:01](#)
قال قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بحديدة جارك فانزل الله تصديقها في كتابه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:04:22](#)

ولا يزنون الاية ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا فاش جينا شديد عقوبته شديد اثره على الناس وانه يفسد المجتمع يخلط الانساب ويسبب الامراض الفتاكة لانه فساد فهو - [00:04:38](#)

اشد الذنوب بعد بعد القتل بعد قتل النفس الزنا نعم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر من كل نوع اعلاه ليطابق ليطابق جواب سؤال ليطابق جوابه سؤال السائل فانه سأل عن اعظم الذنب - [00:05:10](#)

فاجابه بما تضمن ذكر اعظم انواعها وما هو اعظم كل نوع؟ واعظم انواع الشرك ان يجعل العبد لله ندا واعظم انواع القتل ان يقتل ولده خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه - [00:05:31](#)

كما هو في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية عملاق نحن نرزقهم وايامكم ولا تقتلوا اولادكم بالابلان. نحن نرزقكم وايامكم الرزق بيد الله سبحانه وتعالى. فكما انكم لا ترزقون انفسكم - [00:05:45](#)

كذلك لا ترزقون اولادكم فالله هو الذي يرزق الجميع ومن هذا ما يثبت الان من الدعاية لتحديد النسل خشية الفقر يقولون خشية الفقر الا يكفر الناس وتقل الموارد فيحصل الفقر والمجاعة - [00:06:09](#)

يسينون الظن بالله عز وجل والله جل وعلا ما خلق نفسا الا خلق رزقها وقدر رزقها واجلها فالله جل وعلا هو الذي يرزق هو الرزاق ذو القوة المتين وليس كثرة النسل يسبب الفقر كما يقول اهل الجاهلية - [00:06:30](#)

بل ربما ان كثرة النسل يسبب كثرة الارزاق لان الله يقدر لكل نفس رزقها. ولان تكثر الايدي العاملة والانتاج اما اذا قل النسل قل الانتاج وقلت الايدي العاملة نعم واعظم انواع الزنا ان يزني بحليلة جاره - [00:06:49](#)

محرم وشديد التحريم عموما لكن قيامته لجاره هذي اشد فاعظم الزنا ان يزني بحليلة جاره بزوجة جاره فيكون جاره الذي ائتمنه وجاوره الجار له حق عظيم فاذا خانه فهذا اشد بالزنا. نعم - [00:07:15](#)

بالزنا بقريبته الزنا بذوات محارمه هذا اشد منزلة بالاجنبية نعم واعظم انواع الزنا ان يزني بحليلة جاره. فان مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحرمة الزنا بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما وعقوبة من الزنا بالتي لا زوج لها - [00:07:42](#)

اذ فيه انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه. كذلك من الزنا المغلظ ان يزني بامرأة لها زوج يدخل عليه اولادا ليسوا منه ويفسد زوجته عليه. نعم ماشي اذ في انتهاك حرمة الزوج وافساد فراشه. وتعليق ونسب عليه لم يكن منه. نعم. وغير ذلك من انواع اذاه - [00:08:07](#)

فهو اعظم اثما وجرم من الزنا بغير ذات البال فان كان زوجها فان كان زوجها جارا له انضاف الى ذلك سوء الجوار ولذا اجابه باعلى انواع الاذى وذلك من اعظم البوائق وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:08:32](#)

لا يدخل الجنة من لا يأمن جأؤه ببوائقه ولا ضائقة اعظم من الزنا بامرأته كذلك الجار لا يجوز النساء اليه وان يؤذى او ان يطلع على اسراره او على عوراته - [00:08:51](#)

لان له حرمة اشد من حرمة بقية الناس حرمة الجوار نعم فالزنى بمائة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله من الزنا بامرأة الجرم نعم. فان كان الجاء اخا له او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطيعة الرحم - [00:09:07](#)

فيتضاعف الاثم فان كان الجار غائبا في طاعة الله كالصلاة وطلب العلم والجهد تضاعف الاثم حتى ان الزاني بامرأة الغاز في سبيل الله يوقف له يوم القيامة ويقال خذ من حسناته ما شئت - [00:09:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فما ظنكم اي ما ظنكم انه يترك له من حسنات قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء على شدة الحاجة الى حسنة واحدة - [00:09:44](#)

حيث لا يترك الاب لابنه ولا الصديق لصديقه حقا يجب عليه فان اتفق ان تكون المرأة رحما منهم ضاف الى ذلك قطيعة رحمها فان اتفق ان يكون الزاني محصنا كان الاثم اعظم - [00:09:55](#)

فان كان شيخا كان اعظم اثما وهو احد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم نعم ذكر منهم واشيىمط زاني. هو اللي فيه الشيب لان داعي - [00:10:11](#)

الشهوة في الشباب اقوى من داعي الشهوة في الكبير وكونه يزني وهو كبير. هذا الدليل على خبثه لانه ليس عنده داع للزنا لكبره صار زنا الكبير اشد من زنا الصغير - [00:10:28](#)

نعم فان اقترن بذلك ان يكون في شهر حرام او بلد حرام او وقت معظم عند الله في اوقات الصلاة واوقات الاجابة تضاعف الائم وعلى هذا فاعتبر مفسد الذنوب وتضاعف درجاتها في الائم والعقوبة. والله المستعان - [00:10:47](#)

نعم قد ينضاف الى اثم العقوبة اثم اخرى كان يزني في البلد الحرام او في الشهر الحرام او يزني في الاوقات التي هي معظمة عند الله عز وجل فينتهك الحرمة - [00:11:05](#)

فينضاف هذا الى حرمة الزنا. نعم نعم كما في الحديث زانية حليلة جارك اي مفسدة مفسدتها اخف من من مفسدة الزنا بامرأة الجهر ولو كانت امرأة مئة مرة او اكثر مفسدتها - [00:11:27](#)

اقل. نعم. الائم تبع اتباع عظمة الحرمة تضاعف الائم نعم فصل وجعل سبحانه القطع بازاء افساد الاموال الذي لا يمكن الاحتراز منه فان سرقة تقطع اليد مع انها عضو ثمين - [00:12:00](#)

لكن لما اعتدت واخذت مال الانسان الغافل الامن الذي احرز ماله وجا واحد وهتك الحرز وصاحبه لم يفرض هذا دليل على جراته على حرمت الله عز وجل. وانه لا يمنع منه - [00:12:25](#)

لا يمنع منه حرز ولا يمنع منه حفظ ولذلك اشتدت عقوبته وان كان اخذ اموال الناس بالباطل حرام عموما ولكن هذا نوع من الباطل اشد وهو الاخلال بالامن وترويع الامنين واخذ اموالهم - [00:12:47](#)

وانتهاك بيوتهم ومحلاتهم فلذلك حكم الله بقطع يديه عقوبة له يفقد هذه اليد التي تنفذ الى هتك الحرمات يفقدها وتهدر عليه ويصبح بين الناس مقطوع اليد فاقد لعظو من اعظائه - [00:13:09](#)

هذه عقوبته في الدنيا عقوبته في الآخرة اشد فذلك الذي يعتدي على الناس بالقوة والسلاح وهم امنون يأخذ اموالهم او يهتك حروباتهم اعداء الله جل وعلا زاد في عقوبته على عقوبة السارق - [00:13:37](#)

وقال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم - [00:13:55](#)

قطع الطريق اشد من السرقة الخفية لانه يقطع السبل ويعطل التجارة ويعطل الاتصال بين الناس ويخوف الناس فتقطع يده ورجله اذا اخذ المال فقط واذا اخذ المال وقتل فانه يقتل حتما ويصلب - [00:14:13](#)

عقوبة له واذا خوف الناس ولم يقتل ولم يأخذ مالا فانه ينفي من الارض يطرد ولا يترك في البلد ويطارد ولا يترك يأوي الى بلد ابدا حتى يتوب الى الله عز وجل - [00:14:34](#)

نعم فان السابق لا يمكن الاحتراز منه لانه يأخذ الاموال في الخفاء وينقب الدور ويتسور من غير الابواب فهو كالسنار والحية التي تدخل عليك من حيث لا تعلم فلم يرفع مفسدة سيقته الى القتل ولا تندف ولا تندف بالجلد - [00:14:50](#)

فاحسن ما دفع فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانة العضو الذي تسلط به على الجناية. فاحسن ما اه فاحسن ما دفعت به مفسدته. ايه. ابانة العضو الذي تسلط عليك فلم يرفع مفسدة سويقته الى القتل. قتل او القتل - [00:15:09](#)

فلم يرفع مفسدة سرقة الى القطع. ولا تندف بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدته ابانة العضو الذي تسلط به على الجناية وجعل الجلد وجعل الجلد بازاء افساد العقول وتمزيق الاعراض بالقذف فدارت عقوبات فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على - [00:15:28](#)

هذه الانواع الثلاثة كما دارت الكفارات على ثلاثة انواع. العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام ثم جعل سبحانه الذنوب ثلاثة اقسام قسما فيه الحد فهذا لم يشرع فيه كفارة اكتفاء بالحج - [00:15:52](#)

وقسما لم يرتب عليه حدا فشرع فيه الكفارة كالوطء في نهار رمضان. والوطء في الاحرام والظهار وقتل الخطأ والحين انت في اليمين وغير ذلك وقسما لم يرتب عليه حدا ولا كفارة. وهو نوعان احدهما ما كان الوازع عنه طبيعيا كاكل العذرة وشرب البول والدم -

والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد كالنظرة والقبلة واللمس والمحادثة وسرقة فلس ونحو ذلك وشرع الكفارات في ثلاثة انواع احدها ما كان مباح الاصل ثم عرض تحريمه فباشره في الحالة التي عرض فيها التحريم - [00:16:29](#) كالوطء في الاحرام والصيام وطرده الوطء في الحيض والنفاس بخلاف الوطء في الدبر ولهذا كان الحاق بعض الفقهاء له بالوطء في الحيض لا يصح فانه لا يباح في وقت دون وقت فهو بمنزلة التلوط وشرب المسكر - [00:16:49](#) وهذا حده القتل اللوطية حده القتل سواء كان محصنا او غير محسن نعم النوع الثاني ما عقد ما عقد لله من نذر او ما لله من يمين او حرمة الله ثم اراد حله - [00:17:07](#) فشرع الله سبحانه حله بالكفارة وسماه تحله وليست هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم بالحنك كما ظنه بعض الفقهاء فان الحنت قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا - [00:17:22](#) وانما الكفارة حل لما عقده حلو وانما الكفارة حل لما عقده النوع الثالث ما تكون فيه جابرة لما فات ككفارة قتل الخطأ وان لم يكن هناك اثم وكفارة قتل الصيد الخطأ - [00:17:37](#) وان لم يكن هناك اثم فان ذلك من باب الجوابر والنوع الاول من باب الزواج والنوع الوسط من باب التحلة لما لما منعه العقد ولا يجتمع الحج والتعزير في معصية - [00:17:54](#) بل ان كان فيها حدا اكتفى به والا اكتفى. نسأل الله بل ان كان فيها حدا اكتفى به والا اكتفى بالتعزير. بل ان كان خلاص. هم. بل ان كان فيها حد - [00:18:07](#) والحمد لله بل ان كان فيه حد اكتفى به والا اكتفى بالتعزير نعم. ولا يجتمع الحد والكفارة في معصية بل كل معصية فيها حد فلا كفارة فيها وما فيه كفارة فلا حد فيه - [00:18:20](#) وهل يجتمع التعزير والكفارة في المعصية التي لا حد فيها فيه وجهان ولهذا كالوطء في الاحرام والصيام وهذا كالوطء في الاحرام والصيام ووطء الحائض اذا اوجبنا فيها الكفارة فليل يجب فيه التعزير لمن انتهك من الحرمة بركوب الجنابة - [00:18:36](#) وقيل لا تعزير في ذلك اكتفاء بالكفارة لانها جابرة وماحية فصل واما العقوبات القدرية فهي نوعان نوع على القلوب والنفوس ونوع على الابدان والاموال والتي على القلوب نوعان احدهما الام وجودية يضرب بها القلب - [00:18:55](#) والثاني قطع المواد التي بها حياته وصلاحه عنه واذا قطعت عنه حصل له اوداها وعقوبة القلوب اشد العقوبتين وهي اصل عقوبة الابدان وهذه العقوبة تقوى وتتزايد حتى تسري من القلب الى البدن - [00:19:14](#) كما يسري الم البدن الى القلب فاذا فاقت النفس البدن صار الحكم متعلقا بها فظهرت عقوبة القلب حينئذ وصارت علانية ظاهرة وهي المسماة بعذاب القبر ونسبته الى البرزخ كنسبة عذاب الابدان الى هذه الدار - [00:19:31](#) فصل والتي على الابدان ايضا نوعان نوع في الدنيا ونوع في الآخرة وشدها ودوامها بحسب مفاصد ما ترتب عليه في الشدة والخفة فليس في الدنيا والآخرة شر اصلا الا الذنوب وعقوباتها - [00:19:49](#) فالشر اسم لذلك كله واصله من شر النفس وسيئات الاعمال وهما الاصلان اللذان كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ منهما في خطبته بقوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:20:04](#) وسيئات الاعمال من شرور النفس فعاد الشر كله الى شر النفس فان سيئات الاعمال من فروعه وثمراته وقد اختلف في معنى قوله ومن سيئات اعمالنا هل معناه السيء من اعمالنا هل معناه السيء من اعمالنا فيكون من باب اضافة وتكون من بيان وتكون من بيانية وقد اختلف في معنى قوله ومن سيئات اعمالنا هل معناه السيء من اعمالنا فيكون من باب اضافة النوع الى جنسه وتكون من بيانية وقيل معناه من عقوباتها التي تسوء. فيكون التقدير ومن عقوبات اعمالنا التي تسوءنا - [00:20:36](#) ويرجح هذا القول ويرجح هذا القول ان الاستعانة تكون قد تضمنت جميع الشر فان شرور الانفس تستلزم الاعمال السيئة وهي تستلزم العقوبات السيئة فنبه بشرور الانفس على ما تقتضيه من قبح الاعمال واكتفى بذكرها عنه - [00:21:00](#) اذ هي امله ثم ذكر غاية الشر ومنتهاه وهي السيئات التي تسوء العبد من عمله من العقوبات والالام. فتضمنت هذه الاستعانة اصل

الشر وفروعه وغايته ومقتضاه ومن دعاء الملائكة للمؤمنين قولهم وقهم السيئات - [00:21:17](#)

ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. تمام نسأل الله فتضمنت هذه الاستعاذة اصل الشر وفروعها وفروعه وغايته ومقتضاه ومن

دعاء الملائكة للمؤمنين قولهم وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمتم. السيئات احسن الله اليك - [00:21:34](#)

وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته فهذا يتضمن طلب وقايتهم من سيئات الاعمال وعقوباتها التي تسوء صاحبها فانه سبحانه متى وقاهم عمل السيء وقاهم جزاء السيء وان كان قوله ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته اظهر في عقوبات الاعمال

المطلوب وقايتهم يومئذ منها - [00:21:54](#)

فان قيل فقد سأله سبحانه ان يقيهم عذاب الجحيم وهذا هو وقاية العقوبات السيئة. فدل على ان المراد بالسيئة التي

سألوا وقايتها الاعمال السيئة. ويكون الذي سأله الملائكة نظير ما استعاذ - [00:22:18](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرد على هذا قوله يومئذ ولا يرد. ولا يرد على هذا قوله يومئذ فان المطلوب وقاية شرور سيئات

الاعمال ذلك اليوم وهي سيئات في نفسها - [00:22:33](#)

وقيل وقاية السيئات نوعان احدهما وقاية فعلها بالتوفيق فلا تصدر منه والثاني وقاية جزائها بالمغفرة. فلا يعاقب عليها. وتضمن

فتضمنت الاية سؤال الامرين والظرف تقييد للجملة الشرطية لا للجملة الطلبية - [00:22:50](#)

وتأمل ما تضمنه هذا الخبر عن الملائكة من مدحهم بالايمان والعمل الصالح والاحسان الى المؤمنين بالاستغفار لهم. وقدموا بين يدي

استغفارهم توسلهم الى الله سبحانه بسعة علمه وسعة رحمته فسعة علمي يتضمن علمه بذنوبهم واسبابها وضعفهم عن العصمة -

[00:23:09](#)

واستيلاء عدوهم وانفسهم وهواهم وطبائعهم وما زين لهم من الدنيا وزينتها وعلمه بهم. اذ انشأهم من الارض واذ هم اجنة في بطون

امهاتهم وعلمه السابق بانهم لابد ان يعصوه وانه يحب العفو والمغفرة وغير ذلك من سعة علمه الذي لا يحيط به احد سواه وسعة

رحمته - [00:23:28](#)

تتضمن انه لا يهلك عليه احد من المؤمنين به من اهل توحيده ومحبته فانه واسع الرحمة لا يخرج عن دائرة رحمته الا الاشقياء ولا

اشقى ممن لم تسعه رحمته التي وسعت كل شيء - [00:23:49](#)

ثم سأله ثم سأله ان يغفر للتائبين الذين اتبعوا سبيله وهو صراطه الموصل اليه الذي هو معرفته ومحبته وطاعته فيما امر. وترك ما

يكره فتأبوا مما يكره واتبعوا السبيل التي يحبه. التي - [00:24:04](#)

تحبها ثم سأله ان يقيهم عذاب الجحيم وان يدخلهم وان يدخلهم المؤمنين من اصولهم وفروعهم وازواجهم جنات عدن التي وعدهم

بها. وهو سبحانه وان كان لا يخلف الميعاد فانه وعدهم بها باسباب - [00:24:19](#)

من جملتها دعاء الملائكة لهم ان يدخلهم اياه يدخلونها برحمته التي التي منها ان وفقهم باعمالها واقام ملائكته يدعون لهم بدخولها

ثم اخبر سبحانه عن ملائكته انهم قالوا عقيب هذه الدعوة احسن الله اليك - [00:24:36](#)

ثم اخبر سبحانه عن ملائكته انهم قالوا عقيب هذه الدعوة انك انت العزيز الحكيم اي مصدر ذلك وسببه وغايته صادر عن كمال

قدرتك وكمال علمك فان العزة كمال القدرة والحكمة كمال العلم. وبهاتين الصفتين يقضي سبحانه وتعالى ما يشاء. ويأمر وينهى

ويثيب ويعاقب - [00:24:55](#)

الصفتان مصدر الخلق والامر والمقصود ان عقوبات السيئات تتنوع الى عقوبات شرعية وعقوبات قدرية هي في القلب واما في البدن

واما فيهما وعقوبات في دار البرزخ بعد الموت عقوبات يوم عود الاجسام في الدار الآخرة - [00:25:17](#)

فالذنوب لا يخلو من عقوبة من عقوبة البتة ولكن لجهل العبد لا يشعر بما هو فيه من العقوبة. لانه بمنزلة السكران والمخدر والنائم. الذي

لا يشعر بالالم فاذا استيقظ وصحى احس بالالم - [00:25:36](#)

وترتب العقوبات على الذنوب كترتب الاحراق على النار والكسر على الانكسار والارهاق على الماء وفساد البدن على السموم والامراض

على الاسباب الجالبة لها وقد تقع وقد تقارن المضرة للذنوب وقد تتأخر عنه - [00:25:52](#)

اما يسيرا واما مدة كما يتأخر المرض عن سببه ان يقارنه وكثيرا ما يقع الغلط للعبد في هذا المقام ويذنب فلا يرى اثر عقل اتى اثره
اثره عقيمة ولا يدري انه يعمل - [00:26:07](#)
وعمله على التدريج شيئا فشيئا كما تعمل السموم والاشياء الضاغة حذو القذة بالقذة. فان تدارك العبد نفسه بالادوية والاستفراغ
والحمية والا فهو صائغ الى الهلاك هذا اذا كان ذنبا واحدا لم يتداركه بما يزيل اثره - [00:26:22](#)
فكيف بالذنب على الذنب كل يوم وكل ساعة والله المستعان فصل فاستحضي بعض العقوبات. نعم - [00:26:39](#)